



عدد خاص بمناسبة



عيد حلول الروح القدس

يونيو - ٢٠١٩

عيد الخمسين في الطقس اليهودي وفي العهد الجديد:

سبعة أعياد لليهود مذكورة في لا ٢٣ هي: الفصح - الفطير - الباكوره - الخمسين - الأبواق - الكفارة - المظال ... ثلاثة من هذه الأعياد وهي (الفطير - الخمسين - المظال) هي بمثابة مجامع أو محافل عامة مقدسة ، يتحتم فيها ظهور جميع الذكور أمام الرب في أورشليم بحسب تث ١٦ : ١٦ ويلاحظ أن هذه الأعياد السبعة عبارة عن ٤ + ٣ أو (٢+٢) + ٣. فعيد الفصح والفطير مرتبطان معاً، وعيد الباكورة والخمسين مرتبطان معاً، وأعياد الأبواق - الكفارة والمظال يأتوا بالتتابع في الشهر السابع من السنة المقدسة لليهود وذلك في اليوم الأول ، العاشر والخامس عشر.

- إن عيد الفصح يشير إلى موت المسيح، وعيد الفطير يشير إلى حياة النقاوة في المسيح ، وعيد الباكورة يشير إلى قيامة المسيح وعيد الخمسين فيشير إلى حلول الروح القدس الذي يؤلف الخليقة كلها يهوداً وأمماً ليجعل منهم جسد المسيح السري أي الكنيسة كشاهد له على الأرض.

إن عيد الخمسين يقع بعد ٧ أسابيع من عيد الباكورة أي في اليوم الخمسين لعيد الباكورة لا ٢٣ : ١٥ - ٢٢ .

فما هو عيد الباكورة وما هو معناه الروحي؟ نقرأ عن عيد الباكورة في لا ٢٣ : ١٤ - ٩ ... متى جئتم إلى الأرض التي أنا أعطيكم وحصدتم حصيداً، تأتون بحزمة أول حصيدكم إلى الكاهن. فيردد الحزمة أمام الرب للرضا عنكم. في غد السبت يرددها الكاهن، وتعملون يوم ترديدكم الحزمة خروفاً صحيحاً حولياً محرقة للرب إن عيد الباكورة يسمى أيضاً عيد حزمة الترديد من باكورة الحصاد وكانت من الشعير. حزمة الشعير هذه هي أول حصاد الشعير في بداية السنة الدينية المقدسة لليهود وتقدم مباشرة من الحقل للكاهن الذي يرددها أمام الرب في غد السبت (أي يوم الأحد).

لاحظ أن عيد الفصح كان يسبق عيد الباكورة. وفي زمن صلب المسيح وقيامته كان التوقيت الزمني كالاتي:

١٤ نيسان - الفصح - يوم جمعة حيث صلب المسيح.

١٥ نيسان - اول أيام عيد الفطير الذي يلي الفصح مباشرة لمدة سبع أيام - كان يوم سبت.

١٦ نيسان - غد السبت (أي الأحد) - وهو عيد الباكورة حيث قام المسيح باكورة الراقدين فعيد الباكوره = باكوره حصاد الشعير - يشير الى قيامة المسيح باكورة الراقدين.

تقديم الحزمة في غد السبت (اي يوم الأحد) = القيامة.

تقديم حزمة الشعير الى الله مباشرة ودون اعداد سابق بواسطة البشر اي من الحقل مباشرة الى الكاهن = قيامة المسيح بسلطان لاهوته دون اي تدخل من أي أحد .

تقديم الحزمة لا يرتبط بتقديم ذبيحة خطيئة، بل تقدم مع ذبيحة محرقة = أنهى المسيح قضية الخطيئة بالصليب وتشير ذبيحة المحرقة الى فرحة النصر بالقيامة.

اما عيد الخمسين في الطقس اليهودي فيأتي بعد ٧ أسابيع من عيد الباكورة (اي في اليوم الخمسين لعيد الباكورة): لا ٢٣ : ١٥ - ٢٢ (ثم تحسبون لكم من غد السبت من يوم إتيانكم بحزمة التريدي سبعة اسابيع تكون كاملة ، الي غد السبت السابع تحسبون خمسين يوماً ثم تقربون مقدمة جديدة للرب من مساكنكم تأتون بخبز تريدي رغيفين عشرين يكونان من دقيق ويخبزان خميراً باكورة للرب . وتقربون مع الخبز سبعة خراف ... وثوراً ... وكبشين محرقة للرب ... وتعملون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية وخروفين حوليين ذبيحة سلامه ..) وفي خر ٣٤ : ٢٢ (وتصنع لنفسك عيد الاسابيع اباكار حصاد الحنطة ، وعيد الجمع (المظال) في اخر السنة .

وفي تث ١٦ : ١٠ - ١١ (وتعمل عيد اسابيع للرب الهك على قدر ما تسمح يدك أن تعطي ..) وأيضاً في خر ٢٣ : ١٤ - ١٦ (... تحفظ عيد الفطير ... وعيد الحصاد اباكرا غلاتك التي تزرع في الحقل وعيد الجمع (المظال) في نهاية السنة عندما تجمع غلاتك من الحقل.

واضح مما سبق ان عيد الخمسين يسمى بأسماء كثيرة: ١- عيد الخمسين: لأنه يأتي في اليوم الخمسين لعيد الباكوره . ٢- عيد الاسابيع اذ يأتي بعد ٧ اسابيع من عيد الباكوره . ٣- عيد الحصاد: حيث يقدم فيه أول رغيفين من حصاد القمح. ٤- عيد أوائل الثمار ويوم (الباكوره) عدد ٢٨ : ٢٦ حيث يقدم فيه باكورة حصاد الحنطة (الرغيفين). ٥- عيد البهجة بالناموس: حيث طبقا للتقليد اليهودي هو التذكار السنوي بتسلم الشريعة في سيناء حيث تسلم موسى الشريعة في اليوم الـ ٥٠ لخروج بني اسرائيل من مصر .

المعنى الروحي لعيد الخمسين في العهد الجديد:

إن عيد الفصح يشير الى موت المسيح، وعيد الفطير الى الحياة المقدسة في المسيح والباكورة الى قيامة المسيح في يوم الأحد ، وعيد الخمسين يشير الى حلول الروح القدس الذي يؤلف ويوحد الخليقة كلها يهوداً وأمماً ليجعل منهم جسد المسيح السري أي الكنيسة كشاهد له.

لاحظ ماذا كان يقدم في هذا العيد: رغيفان خميراً من باكورة الحنطة + ذبيحة محرقة + ذبيحة خطية + ذبيحة سلامه.

الرغيفان يمثلان اليهود والأمم الذين تكونت منهما كنيسة العهد الجديد بعمل الروح القدس بداية من يوم الخمسين (لأنه «المسيح» هو سلامنا الذي جعل الاثنين في نفسه انساناً واحداً جديداً . صانعاً سلاماً . ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب، قاتلاً العداوة به) أف ٢ : ١٤ - ١٦. لقد صار هذان الرغيفان اللذان للعهد القديم خبزاً واحداً في العهد الجديد



(فإننا نحن الكثيرين خبزاً واحداً . جسد واحد . لأننا جميعاً نشترك في الخبز الواحد) ١ كو ١٠ : ١٧ .

لكن لماذا الرغيفان فيهما خمير ؟ ... ان الفطير يشير الى الرب يسوع الخالي من الشر . اما الرغيفان فيرمزان الي المؤمنين الذين مازالت الخطية ساكن فيهم ومحيطه بهم ... وهكذا نرى ان الرغيفين يقدم معهما ذبيحة خطية لأن الانسان لا يمكن ان يكون مقبولاً امام الله الا على اساس القيمة الدائمة لذبيحة المسيح عن الخطية أما ذبيحتنا المحرقة والسلامة فتشيران الى الفرح والبهجة بعمل المسيح والخلاص بالقيامة وكذا شكرنا الدائم له بانتصارنا على الموت وسكنى روحه القدوس فينا .

الى هذا الحد من العمق والتطابق يشير طقس عيد الخمسين في العهد القديم الى ما حققه الله للكنيسة في العهد الجديد بصليبه (اي عيدي الفصح والفطير) ثم بقيامته (اي عيد الباكورة) ثم بارساله الروح القدس في نفس يوم عيد الخمسين اليهودي، حيث بعظة واحدة لبطرس وعمل الروح القدس في القلوب انضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس .

هذا هو اليوم الذي إبتدأت فيه كنيسة العهد الجديد كـرغيف خبز واحد بدل من رغيفي العهد القديم . عهد جديد اقامه الله بروحه القدوس لكل من يؤمن يهودي أو أممي .

في هذا العهد الجديد يقودنا الروح القدس الى الأقداس ، مسنودين بعمل ذبيحة المحرقة والخطية (اي التوبة والمعمودية) والثبات في المسيح بجسده ودمه الأقدسين (ذبيحة السلامه) . (فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس . لأن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين علي بعد كل من يدعوه الرب هنا) اع ٢ : ٣٨ - ٣٩ .



THE SERVICES FOR PENTECOST

The Orthodox services for Pentecost place their emphasis on the descent of the Holy Spirit in all His fullness. His descent means that the Mosaic Law, given by the Lawgiver and honored on the Jewish feast day of Pentecost, is now transcended: “The All-Holy Spirit, who freely distributes gifts to all, has descended and come to earth; not as He formerly had in the Law’s dark shadow, shining in the Prophets, but now in very truth, He is bestowed in us through Christ” (Vespers, Thursday after Pentecost).

The worship services for Pentecost repeatedly emphasize how Old Testament prophecies of the Holy Spirit are fulfilled on this day. Two of the greatest of these prophecies are found in the Old Testament readings for this Feast-Ezekiel 36:24-28 and Joel 2:23-32. St. Peter directly quotes the passage from Joel in his exhortation to the Jews on the Day of Pentecost (Acts 2:16-21). A third reading-Numbers 11:16-17,24-29-- relates how the Lord commands Moses to select seventy of the elders of Israel, who when the Spirit comes upon them, prophesy at the tabernacle. The comment of Moses regarding this event, “Would that all the Lord’s people might be prophets when the Lord would put His Spirit upon them” (Nm 11:29), is prophetic of the Day of Pentecost.

A hymn for the Feast of Pentecost declares, “Once, when He descended and confounded the tongues, the Most High divided the nations[Gn11:1-9]; and when He divided the tongues of fire, He called all men into unity; and with one accord we glorify the All-holy Spirit”.



THE FEAST OF WEEKS PENTECOST

The Feast of Weeks was the festival celebrated at the beginning of the grain harvest (EX 34:22). This was the Feast at which the Hebrews offered their firstfruits of the harvest to the Lord at the tabernacle. It was one of the three major Jewish feasts, along with the Passover and the Feast of Tabernacles (see Ex 1 23:14 - 17 ; 34:18 - 23; Dt 16:1-17).

According to Leviticus 23:15,16, the Feast was celebrated after seven consecutive weeks beginning “the morning following the Sabbath day” of Passover. Thus comes its title, the “Feast of Weeks”. Later in the Old Testament this feast became known as “Pentecost” (“fiftieth”), since it was celebrated on the fiftieth day after Passover (see “ Tb2:1; 2Mc 12:32).

PENTECOST : AFULFILLMENT OF THE JEWISH FEAST

The Jewish Feast of Pentecost was fulfilled as described in Acts 2. On this Day of Pentecost came the outpouring of the Holy Spirit upon the disciples of Christ, as Christ Himself had promised (Jn 14 : 16, 17). The descent of the Holy Spirit fulfills the Jewish Feast of Pentecost in a number of ways.

1- The reaping of the firstfruits of the grain harvest is fulfilled by the first harvest on the Day of Pentecost, which consisted of the Jews who believed and were baptized. St. John Chrysostom says the Holy Spirit “came down as the keen-edged sickle.”

2- The offering of the two “deposit loaves” of leavened bread (Lv 23: 17,18) is prophetic of the ingathering of both Jews and Gentiles (Bede). St. John Cassian says the preaching of the apostles on the Day of Pentecost was “ the true bread of the first fruits ... when five thousand men were filled with the gift of its food” (Acts 4:4).

3- The fiftieth day--seven consecutive weeks following Pascha plus one day -- indicates the fullness of time in a mystery, similar to the Christian understanding of the eighth day.

4- The giving of the Law to Moses by the Son of God is brought to completion by the giving of the Spirit (see Rom 8:3-11; Gal 5:3-6; Eph 2:13-18) to the Church.

THE FEAST OF WEEKS



THE GLORIOUS FEAST OF PENTECOST

